

اتجاهات الأكاديميين الليبيين نحو البرامج السياسية بالقنوات الفضائية**الليبية في ظل الأزمات السياسية**

دراسة ميدانية لأساتذة جامعة سرت

أ. عادل أحنيش العود

قسم الاعلام بكلية الآداب جامعة سرت

aalwd4456@gmail.com

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة موضوع اتجاهات الأكاديميين الليبيين نحو البرامج السياسية بالقنوات الفضائية الليبية في ظل الازمات السياسية دراسة ميدانية أجريت على أساتذة جامعة سرت، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى اهتمام القنوات الفضائية بالبرامج الحوارية السياسية من وجهة نظر أساتذة جامعة سرت، وكذلك أهم القنوات الليبية التي تهتم بالبرامج الحوارية السياسية والتعرف على الميزات الإيجابية والآثار السلبية لهذه البرامج على النخبة الأكاديمية، وقد اعتمد الباحثين على العينة العشوائية البسيطة والبالغ عددها 30 مبحوثاً من أعضاء هيئة التدريس بمختلف تخصصاتهم العلمية.

هذه الدراسة تطلبت الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث اظهرت نتائج الدراسة الميدانية بأن الأكاديميين الليبيين أحياناً ما يتابعوا البرامج الحوارية السياسية بالقنوات الفضائية الليبية ونسبة بلغت (66.7%)، وأيضاً بينت نتائج الدراسة بأن أفراد عينة الدراسة يتابعون البرامج الحوارية السياسية في قناتي "ليبيا 24" و"ليبيا الحدث"، وكذلك أكدت نتائج الدراسة بأن نسبة (29.5%) من أفراد عينة الدراسة يرون بأن أهم الازمان السياسة متابعة أزمة الانقسام السياسي.

Abstract

The study dealt with the subject of Libyan academics' attitudes towards political programs on Libyan satellite channels in light of the political crises, A field study conducted on professors at the University of Sirte, This study aimed to identify the extent of satellite channels' interest in political talk shows from the point of view of Sirte University professors, As well as the most important Libyan channels that are interested in political talk shows and identifying the positive features and negative effects of these programs on the academic elite, The

researchers relied on a simple random sample of 30 respondents from faculty members in their various scientific specializations.

This study required reliance on the descriptive analytical approach, as the results of the field study showed that Libyan academics sometimes follow political talk shows on Libyan satellite channels, at a rate of (66.7%), The results of the study also showed that members of the study sample follow political talk shows on the “Libya 24/ and Libya Al Hadath” channels, The results of the study also confirmed that (29.5%) of the study sample members believe that the most important time in politics is following up on the crisis of political division.

المقدمة:-

يمثل الحوار نقطة تحول مهمة في تقريب الآراء المختلف عليها والوصول الى تفاهات تسد أو تقلل الفجوة بين أصحاب التوجهات المختلفة، وفي الوقت تكاثرت فيه الاتجاهات الفكرية، والسياسية، وصلت في بعض البلدان حد التناحر والاقتتال وتفرقة المجتمع وأضعافه، ولكون الاعلام يمثل المحرك الفعال في توجيه الآراء وبناء القيم ورئب الصدع ، كان لزماً على الاعلام في الدول العربية أن يحمل هذه الريبة⁽¹⁾، إن البرامج الحوارية السياسية لها الدور الكبير في القيام بالدور الايجابي أو السلبي في المجالات المتعدد سواء الفكرية، أو السياسية ، نفق في هذه الدراسة إن شاء الله على واقع البرامج الحوارية السياسية ودور مقدميها في نجاحها من وجهة نظر الاكاديميين الليبيين (أساتذة الجامعات).

مشكلة الدراسة

نظرا لما لاحظه الباحث من تناول القنوات الفضائية الليبية البرامج الحوارية السياسية وخاصة في أوقات الازمات السياسية التي تمر بها ليبيا اليوم يسعى الباحث لمعرفة اتجاهات الاكاديميين الليبيين نحو ما تتناوله القنوات الفضائية من البرامج السياسية ويمكن عرض مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:-

ما اتجاهات الاكاديميين الليبيين نحو البرامج السياسية بالقنوات الفضائية في ظل الازمات السياسية التي تشهدها ليبيا؟

(1) عادل بن هداية الله الصميداني، اتجاهات النخبة الأكاديمية السعودية نحو البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية، دراسة ميدانية، رساله ماجستير

منشورة، قسم مهارات الاتصال، جامعة الملك عبدالعزيز ، كلية الآداب، المملكة العربية السعودية، 2013، ص10

أهمية الدراسة:-

1. الحاجة الماسة للبرامج الحوارية السياسية الناجحة وخاصة أثناء الازمات السياسية التي تمر بها ليبيا اليوم ودور هذه البرامج في تعزيز المصالحة والوحدة الوطنية وكذلك تقريب وجهات النظر المختلف عليها.
 2. أهمية تقويم أداء البرامج الحوارية السياسية بالقنوات الفضائية الليبية ودور مقدميها في نجاحها من خلال آراء الاكاديميين الليبيين (أساتذة الجامعات).
 3. تقديم المقترحات لتحسين وتطوير البرامج الحوارية السياسية وخاصة أثناء الازمات السياسية لتحقيق اعلى معدل من النجاح لها من خلال آراء عينة الدراسة الميدانية.
- ## أهداف الدراسة:-

1. التعرف على مدى اهتمام القنوات الفضائية الليبية بالبرامج الحوارية السياسية.
2. التعرف على اهم القنوات الفضائية الليبية التي تهتم بالبرامج الحوارية السياسية.
3. التعرف على المميزات الايجابية و الاثار السلبية لهذه البرامج على النخبة الاكاديمية.
4. التعرف على اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو البرامج السياسية التي تقدمها القنوات الفضائية الليبية.

الدراسات السابقة:-

- 1- دراسة ريهام سامي حسين يوسف⁽¹⁾ 2008 بعنوان دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب اولويات القضايا المجتمعية.
- 2 . دراسة راضي رشيد حسين، إيثار طارق خليل⁽²⁾ 2011 بعنوان البرامج الحوارية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام من وجهة نظر طلبة الاعلام .

(1) ريهام سامي حسين يوسف ، دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب اولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري ، رسالة ماجستير ، قسم الاذاعة والتلفزيون ، جامعة القاهرة ، 2008،

(2) راضي رشيد حسن ، إيثار طارق خليل ، البرامج الحوارية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام من وجهة نظر طلبة الاعلام برنامج ولكم القرار انموذجا مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العدد 8 ، 2012، من ص 511 الى ص 536.

(3) طارق ناصر الشدوخي ، اساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهدة " دراسة على عينة من برامج القنوات التلفازية الفضائية والجمهور السعودي" رسالة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الدعوة والإعلام، قسم الإعلام، 2008م

3. دراسة طارق ناصر الشدوخي⁽¹⁾ بعنوان أساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهدة.

تساؤلات الدراسة:-

1. الى أي مدى استطاعت القنوات الفضائية الليبية أن تواكب البرامج الحوارات السياسية؟
2. ما أهم البرامج الحوارية السياسية التي يتم التركيز عليها بالقنوات الفضائية الليبية؟
- 3- ما السمات الايجابية والاثار السلبية لمقدمي البرامج الحوارية السياسية بالقنوات الفضائية الليبية؟
4. ما الأساليب التقديمية التي يستخدمها مقدمو البرامج الحوارية بالقنوات الاخبارية الليبية؟

المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة:-

اتجاهات:-

عرفه البورت⁽²⁾ بأنه عبارة عن حاله التهيئ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة ، ويمارس تأثيرا توجيهيا وديناميكيا لاستجابة الفرد، وإزاء الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة .

الاكاديميين الليبيين

هم أساتذة الجامعات الليبية (أساتذة جامعة سرت) من درجة استاذ مساعد الى محاضر .
البرامج الحوارية السياسية:-

هي برامج تلفزيونية التي يستضاف فيها شخصية متخصصة في الجانب السياسي ليتحدث إلى الناس مباشرة حول الاوضاع السياسية الراهنة .

الازمات السياسية :-

هي أزمات المتعلقة بشأن السياسي الليبي كالانقسام السياسي ،و الصراع على النفط، والاشتباكات المسلحة ، وعدم صياغة الدستور ، وعدم إتمام المشاريع المتوقفة منذ العام 2011، وعدم صياغة الدستور ، وتأجيل الانتخابات النيابية والرئاسية. وكل ما شابه ذلك .

(1) راضي رشيد حسن، يثار طارق خليل، البرامج الحوارية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام من وجهة نظر طلبة الاعلام، مرجع سابق، 2011.

مجتمع الدراسة:-

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من أساتذة الجامعات الليبية (أساتذة جامعة سرت).

عينة الدراسة:-

تكونت عينة الدراسة من 30 مبحوث من أعضاء هيئة التدريس بمختلف تخصصاتهم العلمية .

مبررات اختيار 30 عضواً أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة الميدانية:-

1. الفترة التي أجراها الباحث هذه الدراسة كانت عطلة رسمية للأعضاء هيئة التدريس أي من يوم 1- 8 2018 الى 30- 8 2018 . لم يتمكن الباحث من الحصول على العينة بأكملها فاستخدم أسلوب المسح الاعلامي لمجتمع الدراسة.

2 . انقطاع المستمر للتيار الكهربائي وقف عائق امام الباحث في التواصل مع أفراد العينة محل الدراسة والبحث (أساتذة الجامعات) .

حدود الدراسة:-

الحدود الزمنية :- من 1. 8 2018 الى 20. 8 2018.

الحدود المكانية :- جامعة سرت .

الحدود الموضوعية :- اقتصرت هذه الدراسة على دور البرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية الليبية في تقريب وجهات النظر حول المواضيع المختلف عليها من جهة وكذلك دور مقدميها في نجاحها من وجهة نظر الاكاديميين الليبيين (أساتذة الجامعات) .

ماهي الازمة:-

الازمة في المجال السياسي : فهي المتعلقة بمظاهر الصراع الدولي والنزاع بين

الحكومات والدول ، وترتبط أيضا بعنصر للمصالح الدولة والامن الوطني للدولة⁽¹⁾.

الازمة على المستوى الوطني : وهي الازمة الشاملة والتي تعصف بالامن الداخلي

والخارجي وتهدد كيان الدولة بالكامل كاحتلال دولة أو التهديد باحتلالها كأزمة الكويت من

قبل والعراق وأزمة الشرق الاوسط⁽¹⁾.

(1) عبدالعزيز عبدالمنعم خطاب، إدارة الازمات، ط1، القاهرة، 2003، ص32.

ومن خلال ما ذكر سابقا نستطيع أن نصيغ تعريف للازمة على النحو التالي:
هي حالة مفاجأة ناتجة من تغيير مفاجئ تسبب به كارثة أو حادثة أو طارئ مفاجئ يخلق حالة من التوتر والاحساس بالخطر مما يهدد كيان الفرد والمجتمع والنشأة والدولة⁽²⁾

اسباب نشوء الازمة السياسية⁽³⁾.

- الصراع السياسي على السلطة .
- الفشل السلمي في تداول السلطة.
- الصراع بين مراكز القوى والنفوذ.
- التوترات الحدودية .
- الصراعات المسلحة.
- المتغيرات الاقليمية والدولية .

التأثيرات السياسية للإعلام في اوقات الازمات⁽⁴⁾.

في أوقات الازمات تتم إعادة تشكيل للعلاقات بين الامم والدول والشعوب والحكومات والمواطنين، وقد أفرز ذلك ما يعرف بالتأثير السياسي لوسائل الاعلام والذي لخصه كثير من الدراسات فيما يلي:-

- 1- سعى وسائل الاعلام الدائم لجذب الجمهور وزيادة أعدادهم ، من خلال تقديم اشكال متنوعة من القوالب الاعلامية، كبرامج الحوارية وبرامج السخرية ، التي قد يبدو بعضها دون مضمون سياسي وإن كان في الحقيقة لا يخلو من دلالات وإسقاطات سياسية.
- 2- ثقة المتلقين في صدق ما تقدمه وسائل الاعلام من معلومات (مصداقية الوسيلة، ومدى توافق ما تقدمه مع ميول التلقي واتجاهاته السياسية).
- 3- الكم الهائل من الوسائل الاعلامية التي تقدمه وسائل الاعلامية التي تقدمه وسائل الاعلامية يوميا يجعل العامة منهم (البسطاء) غير قادرين على ادراك حقيقة الموقف،

(2) نعيم ابراهيم الطاهر، إدارة الازمات، ط1، الاردن، عالم الكتب، 2009، ص25.

(3) علي بن هلهول الرويلي، الازمات تعريفها ابعادها اسبابها، الرياض، دار العربية للعلوم، 2006، ص55.

(4) نعيم ابراهيم الطاهر، إدارة الازمات، ط1، الاردن، عالم الكتب، 2009، ص18.

الأمن خلال ماتطرحه تلك الوسائل باستثناء الاشخاص ذوي المعرفة والوعي السياسي المرتفع، الذين يكونون اكثر قدرة على فهم وتحليل ونقد ما تقدمه لهم تلك الوسائل.

التأثيرات السياسية للإعلام التقليدي (التلفزيوني)⁽¹⁾.

تتعدد أوجه التأثيرات السياسية التي تحدثها المعالجة التلفزيونية لمواجهة الازمة ومنها.

1. التأثير المدروس في العملية السياسية.
2. التأثير في وضع القرار السياسي.
3. اللامبالاة السياسية.
4. التسويق السياسي.
5. تأثير البرامج الحوارية في منظومة المعرفة السياسية والقيم المجتمعية للمتابعين لها بشكل مكثف (كشف التعرض) أوفي تكوين صورة ذهنية سلبية لدى الافراد عن انفسهم وحكوماتهم ومشكلاتهم.
6. عدم التوازن في تناول الموضوعات السلبية والايجابية مقابل التركيز على السلبيات أكثر من الايجابيات.

مصادقية وسائل الاعلام الحكومية والخاصة أثناء الازمات⁽²⁾.

تزداد أهمية مصادقية وسائل الاعلام بوجه خاص أثناء الازمات ، حيث تحتاج هذه الوسائل إلى اداء من نوع خاص ، مهنيًا ، ووطنيا ، و أخلاقياً ، ولكي تحقق وسائل الاعلام الادوار المرجوة منها من قبل كافة الاطراف على النحو الامثل ، لابد أن يتسم الاداء بمزيد من الضوابط التي تحكم دورها في إدارة الازمات ومنها .
الفورية في نقل الازمة .

- . التعريف بها وإمداد الجمهور بالحقائق التفصيلية أولاً بأول .
- . العمق والشمول في التغطية جوانبها المختلفة .

(1) اية محمد علي، التعرض للبرامج الحوارية التلفزيونية وموقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الثقة السياسية لدى الجمهور المصري 'دراسة

مقارنة' رسالة ماجستير ، قسم الاذاعة وتلفزيون ، كلية الاعلام ، القاهرة ، 2017.

(2) احمد يوسف القرعي، الاعلام وادارة الازمات في عالم متغير ، مرجع سابق.

(1) وسام نصر ، مصادقية وسائل الاعلام المصرية الحكومية والخاصة أثناء الازمات ، رسالة ماجستير ، " دراسة حالة لأزمة وباء إنفلونزا الخنازير"، 2015.

- . ضبط النفس والتعامل بموضوعية مع أجهزة الرأي العام .
- . الاعتراف بالأخطاء التي قد تحدث أثناء التغطية .
- . الرجوع والاعتماد على المصادر الأصلية.

جدول رقم (1) يوضح مدى متابعة الاكاديميين الليبيين للبرامج الحوارية السياسية بالقنوات الفضائية الليبية

ت	العبارة	ك	%
1	دائما	4	13.3
2	أحيانا	20	66.7
3	نادرا	6	20
4	المجموع	30	%100

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية بالجدول رقم (1) الخاص بمدى متابعة الاكاديميين الليبيين للبرامج الحوارية السياسية بالقنوات الفضائية الليبية بأن فئة أحيانا جاءت في المرتبة الاولى بنسبة بلغت (66.7 %)، يليها في المرتبة الثانية فئة نادرا بنسبة بلغت (20 %) يليها في المرتبة الثالثة فئة دائما بنسبة بلغت (13.3 %)، وهي نتجه غير منطقية باعتبار أن الوضع السياسي المتأزم في ليبيا يفرض على أي شخص المتابعة بشكل دائم للبرامج الحوارية السياسية بالقنوات الفضائية المهمة بالجانب السياسي.

جدول رقم (2) يوضح أوقات متابعة الاكاديميين الليبيين للبرامج الحوارية السياسية بالقنوات الليبية.

ت	العبارة	ك	%
1	الفترة الصباحية	0	0
2	الفترة المسائية	28	93.3
3	الفترة بعد منتصف الليل	2	6.7
	المجموع	30	%100

أظهرت نتائج الدراسة بالجدول رقم (2) الخاص بأوقات متابعة الاكاديميين الليبيين للبرامج السياسية جاءت في المرتبة الاولى فئة الفترة المسائية بنسبة بلغت (93.3 %)، وهي نتجه منطقية باعتبار أن أفضل اوقات متابعة للبرامج السياسية تكون في الفترة المسائية

باعتبار أيضا أغلب المبحوثين متواجدين في منازلهم أوفي أماكن أخرى غير مكان العمل، يليها فئة الفترة بعد منتصف الليل بنسبة بلغت (6.7 %)

جدول رقم (3) يوضح ساعات المشاهدة اليومية لعينة الدراسة حول البرامج الحوارية السياسية بالفتوات الفضائية.

ت	العبارة	ك	%
1	من ساعة الى اقل من ساعتين	29	96.7
2	من ساعتين فما فوق	1	3.3
المجموع		30	100%

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (3) الى أن غالبية المبحوثين (الأكاديميين الليبيين) يتابعوا البرامج الحوارية السياسية بمعدل من ساعة الى أقل من ساعتين بنسبة بلغت (96.7 %)، يليها في المرتبة الثانية من ساعتين فما فوق بنسبة بلغت (3.3 %) جدول رقم (4) يبين الفتوات الفضائية التي يتابع من خلالها أفراد العينة البرامج الحوارية السياسية*

ت	العبارة	ك	%
1	ليبيا 24	17	30.9
2	ليبيا الحدث	12	21.9
3	ليبيا روحها الوطن	8	14.6
4	ليبيا الوطنية	2	3.6
5	ليبيا الرسمية	6	10.9
6	ليبيا 218	10	18.1
7	أخرى	0	0
المجموع		55	100%

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة (اساتذة الجامعات) يتابعوا البرامج الحوارية السياسية بقناة ليبيا 24 بنسبة بلغت (30.9 %)، يليها في المرتبة الثانية قناة ليبيا الحدث بنسبة بلغت (21.9 %) يليها في المرتبة الثالثة قناة ليبيا 218 بنسبة بلغت

* - سمح للمبحوث باختيار أكثر من بديل

(18.1%)، أما بقية القنوات جاءت بنسب متفاوتة وضعيفة من حيث المتابعة للبرامج الحوارية السياسية.

جدول رقم (5) يبين أهم البرامج الحوارية السياسية التي تابعها افراد العينة بالقنوات الفضائية الليبية

ت	العبارة	ك	%
1	الاخبار السياسية	12	34.2
2	مع الناس	7	20
3	أكثر من رأي	3	8.6
4	أجندة ليبيا	3	8.6
5	أخرى	10	28.6
المجموع		35	100%

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى ان غالبية افراد العينة خلال فترة الدراسة يتابعوا الاخبار السياسية بشكل كبير حيث بلغت النسبة (34.2%)، يليها في المرتبة الثانية فئة أخرى بنسبة بلغت (28.6%)، يليها في المرتبة الثالثة برنامج مع الناس بنسبة بلغت (20%)، أما برنامج أكثر من رأي وكذلك أجندة ليبيا فقد جاءت النسبة متساوية حيث بلغت النسبة (8.6%)

جدول رقم (6) يبين أهم الازمات السياسية التي تابعها افراد عينة الدراسة بالقنوات الفضائية*

ت	العبارة	ك	%
1	الانقسام السياسي	18	29.5
2	أزمة الصراع على النفط	9	14.7
3	الاشتباكات المسلحة	7	11.4
4	عدم بناء مؤسسات الدولة	6	9.9
5	عدم إتمام المشاريع المتوقفة منذ عام 2011م	6	9.9
6	عدم صياغة الدستور	4	6.6
7	تأجيل الانتخابات النيابية الرئاسية	11	18.0
8	أخرى	0	0
المجموع		61	100%

يتضح من خلال بيانات الجدول (6) الخاص بأهم الازمات السياسية التي تابعها افراد عينة الدراسة خلال فترة الدراسة حيث جاءت ازمة الانقسام السياسي في المرتبة الاولى بنسبة

بلغت (29.5%) وهي نتيجة منطقية باعتبار أن ليبيا اليوم على مستوى سياسي تشهد انقسام سياسي ، يليها في المرتبة الثانية أزمة تأجيل الانتخابات النيابية والرئاسية بنسبة بلغت (18.0%)، يليها في المرتبة الثالثة أزمة الصراع على النفط بنسبة بلغت (14.7%)، أما بقية الازمات فقد جاءت بنسبة متفاوتة.

جدول (7) يوضح المميزات الايجابية لمقدمي البرامج الحوارية السياسية من وجهة نظر الاكاديميين الليبيين *

ت	العبارة	ك	%
1	استخدام الاساليب الجدية	5	13.5
2	التحضير الجيد للموضوع	9	24.3
3	امتلاكهم لمهارات الاتصال	1	2.8
4	الثقافة العالية	5	13.5
5	احترام عقلية المشاهد	6	16.2
6	الموضوعية في طرح الافكار	11	29.7
المجموع		37	100%

يتضح من خلال بيانات الواردة في الجدول رقم (7) الخاص بالمميزات الايجابية لمقدمي البرامج الحوارية السياسية من وجهة نظر الاكاديميين الليبيين (أساتذة الجامعات) بأن فئة الموضوعية في طرح الافكار جاءت في المرتبة الاولى من بين المميزات التي يمتاز بها مقدموا البرامج الحوارية بنسبة بلغت (29.7%)، يليها في المرتبة الثانية فئة التحضير الجيد للموضوع بنسبة بلغت (24.3%) أما بقية النسب فقد جاءت بنسب متقاربة بعض الشيء.

جدول رقم (8) يبين الآثار السلبية لمقدمي البرامج الحوارية السياسية بالقنوات الفضائية الليبية من وجهة نظر الاكاديميين *

ت	العبارة	ك	%
1	كثرة مقاطعة الضيوف	13	34.2
2	الاستعراض والاستثثار بالحديث	4	10.6
3	التحيز لاحد اطراف الحوار	16	42.1
4	المبالغة في رفع الصوت للتستر على ضعف الرأي وقلة المعلومة	5	13.1
المجموع		38	100%

* - سمح للمبحوث باختيار أكثر من بديل

تشير بيانات الجدول رقم (8) الى أن غالبية المبحوثين أفراد العينة خلال فترة الدراسة على أن التحيز لاحد اطراف الحوار من الاثار السلبية لمقدمي البرامج الحوارية السياسية بنسبة بلغت (42.1%)، يليها في المرتبة الثانية كثرة مقاطعة الضيوف بنسبة بلغت (34.2%) أما بقية النسب فقد جاءت متقاربة وضعيفة.

جدول رقم (9) يبين الاساليب التقديمية التي يستخدمها مقدمو البرامج الحوارية السياسية من وجهة نظر الاكاديميين *

ت	العبارة	ك	%
1	اسلوب الممزوج بالمرح	6	20
2	اسلوب العاطفي	4	13.3
3	اسلوب المواجهة في التقديم	11	36.7
4	اسلوب الحماسي	8	26.7
5	اسلوب الهادئ	0	0
6	اسلوب الاسهاب في التقديم	1	3.3
المجموع		30	100%

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (9) الخاص بالاساليب التقديمية التي يستخدمها مقدموا البرامج الحوارية السياسية حيث جاء في المرتبة الاولى اسلوب المواجهة في التقديم بنسبة بلغت (36.7%)، يليها في المرتبة الثانية اسلوب الحماسي بنسبة بلغت (26.7%)، يليها في المرتبة الثالثة اسلوب الممزوج بالمرح بنسبة بلغت (20%)

الجدول رقم (10) يبين مقترحات الاكاديميين الليبيين لتطوير عمل القنوات الفضائية الليبية وبرامجها السياسية *

ت	العبارة	ك	%
1	إعادة النظر في البرامج الحوارية السياسية شكلاً ومضموناً	17	43.7
2	المساهمة في رفع من كفاءة مقدمي البرامج الحوارية السياسية	13	33.3
3	أخرى	9	23.0
المجموع		39	100%

تشير نتائج الجدول رقم (10) الخاص بالمقترحات الاكاديميين الليبيين (أساتذة الجامعات) حول تطوير عمل القنوات الفضائية الليبية وبرامجها السياسية بأن إعادة النظر في البرامج الحوارية السياسية شكلاً ومضموناً جاءت في المرتبة الاولى بنسبة بلغت (43.7%) وهي

نتيجة متوقعة باعتبار أن البرامج الحوارية السياسية وخاصة في اوقات الازمات سببت في عدم تقريب وجهات النظر بين الفرقاء الليبيين وكذلك ساهمت في تعزيز الخطاب الكراهية والفتنة بين أبناء الشعب الواحد، يليها في المرتبة الثانية فئة المساهمة في رفع من كفاءة مقدمي البرامج الحوارية بنسبة بلغت (33.3%).

نتائج الدراسة الميدانية

- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية بأن الاكاديميين الليبيين (أساتذة الجامعات) أحيانا ما يتابعوا البرامج الحوارية السياسية بالقنوات الفضائية الليبية بنسبة بلغت (66.7%).

- غالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة الميدانية يشاهدون البرامج الحوارية السياسية بالقنوات الفضائية الليبية بالفترة المسائية بنسبة بلغت (93.3%).

- عدد ساعات المتابعة اليومية للبرامج الحوارية السياسية من قبل الاكاديميين الليبيين من ساعة الى اقل من ساعتين بنسبة بلغت (96.7%).

- نسبة عالية من أفراد عينة الدراسة الميدانية يتابعون البرامج الحوارية السياسية في قناتي ليبيا 24، وليبيا الحدث.

- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية بأن أهم البرامج السياسية التي يتابعها الاكاديميين الليبيين (أساتذة الجامعات) الاخبار السياسية بنسبة بلغت (34.2%).

- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية بأن أهم الازمات السياسية متابعة لدى أفراد عينة الدراسة أزمة الانقسام السياسي بنسبة بلغت (29.5%).

- غالبية الذين شملتهم الدراسة الميدانية يرون أن السمات الايجابية لمقدمي البرامج الحوارية السياسية تجسدت في الموضوعية في طرح الافكار بنسبة بلغت (29.7%)، وكذلك التحضير الجيد للموضوع بنسبة بلغت (24.3%).

- أثبتت الدراسة الميدانية أن التحيز لآحد اطراف الحوار وكثرة مقاطعة الضيوف تعد من الآثار السلبية لمقدمي البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الليبية.

- أكد الذين شملتهم الدراسة الميدانية خلال فترة الدراسة على اعتماد مقدموا البرامج الحوارية على اسلوب المواجهة في التقديم ،

- أشارت نتائج الدراسة الميدانية بأن من أهم المقترحات من وجهة نظر الاكاديميين الليبيين (أساتذة الجامعات) هو إعادة النظر في البرامج الحوارية السياسية شكلا ومضمونا.

توصيات الدراسة:-

- إعادة النظر في البرامج الحوارية السياسية شكلا ومضمونا .
- ضرورة من أن تساهم هذه البرامج في تقريب وجهات النظر بين أبناء الشعب الواحد وتعزيز ثقافة التسامح.
- ضرورة إيجاد مواضيع سياسية تساعد في لم شتات هذا الوطن وتعزيز المصالحة والوحدة الوطنية.
- رفع من كفاءة مقدمي البرامج الحوارية السياسية من خلال الدورات التدريبية.

المراجع:.

- (1) عادل بن هداية الله الصميداني ، اتجاهات النخبة الأكاديمية السعودية نحو البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية، دراسة ميدانية، رساله ماجستير منشورة ،قسم مهارات الاتصال ،جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الآداب، المملكة العربية السعودية، 2013.
- (2) - ريهام سامي حسين يوسف، دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب اولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري، رسالة ماجستير، قسم الاذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2008.
- (3) راضى رشيد حسن ،اينثار طارق خليل، البرامج الحوارية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام من وجهة نظر طلبة الاعلام برنامج ولكم القرار انموذجا مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العدد 8، 2012، من ص 511 الى ص 536
- (4) طارق ناصر الشدوخي ، اساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهدة " دراسة على عينة من برامج القنوات التلفزيونية الفضائية والجمهور السعودي" رسالة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الدعوة والإعلام، قسم الإعلام، 2008م
- (5) راضى رشيد حسن ، ينثار طارق خليل، البرامج الحوارية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام من وجهة نظر طلبة الاعلام، مرجع سابق، 2011.
- (6) عبدالعزيز عبدالمنعم خطاب، إدارة الازمات ،ط1، القاهرة ، 2003.
- (7) نعيم ابراهيم الطاهر، إدارة الازمات ، ط1، الاردن ، عالم الكتب، 2009.
- (8) علي بن لهلول الرويلي، الازمات تعريفها ابعادها اسبابها ، الرياض، دار العربية للعلوم، 2006.
- (9) تقيم ابراهيم الطاهر ، ادارة الازمات ،ط1، الاردن ، عالم الكتب ، 2009.
- (10) اية محمد علي ، التعرض للبرامج الحوارية التلفزيونية وموقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى الثقة السياسية لدى الجمهور المصري "دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير ، قسم الاذاعة وتلفزيون، كلية الاعلام ، القاهرة ، 2017.
- (11) احمد يوسف القرعي، الاعلام وادارة الازمات في عالم متغير، ط1 ، القاهرة، 2004.
- (12) وسام نصر ، مصداقية وسائل الاعلام المصرية الحكومية والخاصة اثناء الازمات ، رسالة ماجستير، " دراسة حالة لأزمة وباء إنفلونزا الخنازير"، 2015.